

الوكالة الحضرية لتازة : 20 سنة من البذل والعطاء

انعقد المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتازة-تاوانات في دورته السادسة عشرة، يوم الثلاثاء 27 مارس 2018 بمقر عمالة إقليم تاوانات تحت رئاسة السيد عبد الغني ابوهاني، المفتش العام لقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير بالنيابة عن السيد عبد الأحد فاسي فهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.

و بعد عرض السيد مدير الوكالة الحضرية لحصيلة إنجازات الوكالة لسنة 2017 وكذا برنامج العمل 2018 والبرنامج التوقعي 2019-2021؛ تمت المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي وبرنامج عمل الوكالة الحضرية. وتجدر الإشارة انه بعد أن أعلن عن تاسيسها في شهر شتنبر من سنة 1997، تكون الوكالة الحضرية لتازة قد أتمت نهاية 2017، 20 سنة من عمرها . مدة تعتبر حافلة بالمنجزات والتحديات، في خدمة مرتفقيها والإنصات والقرب من شركائها.

في مجال جغرافي مترام الأطراف (تازة، تاوانات، الحسيمة وجرسيف)، كثير المعوقات والإكراهات الطبوغرافية و البنيوية، لكنه في الآن ذاته وفير المزايا والمؤهلات التي يجب استثمارها لخدمة المشروع التنموي لهذه الجهة المتميزة، الوكالة الحضرية لم تتوانى في تركيز الجهود وإبرام العقود لسد الخصاص البين في التغطية بوثائق التعمير ومدتها بما يلزم من المستندات الطبوغرافية والدراسات الجيوتقنية حتى تمكنت بحمد الله أن تبلغ المرام وتحقق نسبة عالية بلغت 100%.

ثم تمكنت بعد ذلك من تطوير أدائها في مجال التدبير الحضري، حيث عملت على تدليل كل الإكراهات التقنية والقانونية والإشكالات الفنية والعقارية المنتصبة في هذا المجال ضمان سلامة الأشخاص والممتلكات ودرء المخاطر وتجنب الأفات. وهو ما ساعد على الرفع من نسبة قبول الملفات المعروضة على اللجان المختصة من أقل من 50% خلال السنوات الأولى لاشتغالها إلى أكثر من 80% خلال المرحلة الحالية.

وتجدر الإشارة إلى أن أن التغطية الشاملة بوثائق التعمير والانكباب الدائم على تجويد أدائها في مجال التدبير الحضري لم يكونا كافيين لوحدهما لتأطير المجال وتنظيمه، والرفع من جودة العمران وتحسينه، لذلك انصببت جهود المؤسسة بعد ذلك على اعتماد الدراسات الاستراتيجية التوجيهية وإعداد الدراسات التنموية لمختلف المدن والمراكز المتواجدة في مجالها الترابي، والتي نذكر منها دراسات تهم السير والجولان ودراسات رد الاعتبار للتراث، والمشاريع الحضرية و المخططات الخضراء ودراسات أخرى.

وقد تحقق ذلك بعد تطوير منظومتها الإدارية والرفع من أدائها ومردوديتها عبر الانخراط الدائم في كل برامج الحكامة الجيدة من أجل الرقي بالمرفق العمومي خدمة لمرتفقيها ووفاء لشركائها، حيث تمكنت من الحصول

على شهادة الجودة وفق المعيار العالمي إيزو 9001 نسخة 2008 سنة 2011 على الخدمات الأساسية التي تقدمها في التخطيط والتدبير والتأطير التقني والقانوني، ثم بعد ذلك على شهادة الجودة إيزو 9001 نسخة 2015 المعتمد على البعد البيئي سنة 2017.

ويتزامن اختتام العشرية الثانية من عمر هذه المؤسسة بتتويجين مستحقين لهذه الخدمة الإلكترونية ومن خلالها للوكالة الحضرية لتازة، الأول على المستوى الدولي من خلال حصولها على الرتبة الثالثة لجائزة الممارسات الإدارية الجيدة التي تنظمها الوكالة الكورية للتعاون الدولي Koika والثاني على المستوى الوطني بحصولها على جائزة امتياز للتميز عن الخدمة المتعلقة بدراسة الملفات عبر الوسائط الإلكترونية برسم الدورة الحادية عشرة للجائزة المنظمة يوم 26 دجنبر 2017 بإشراف من وزير إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية وتحت الرئاسة الفعلية للسيد رئيس الحكومة.